قتيلان في أوكرانيا وموسكو تعلن تدمير منظومات حرب إلكترونية

روسيا: العثور على سيارة مفخخة حاولت دخول القرم

دمار خلفه القصف الروسي على أوديسا الأوكرانية

صورة بالقمر الاصطناعي تظهر مدينة أفدييفكا

«وكالات» : أعلنت السلطات الأوكرانية أن هجمات شنتها طائرات روسية بلا طيار أسفرت عن سقوط قتيلين على الأقل في وقت متأخر من مساء الجمعة في خاركيف وأوديسا، في حين أعلنت موسكو تدمير منظومات أوكرانية للحرب الإلكترونية.

فقد قُتل شاب وأصيب أشخاص عدّة بينهم طفل يبلغ 3 سنوات، عندما استهدفت مسيّرة روسية مبنى سكنيا في مدينة أوديسا الساحليّة (جنوب)، حسب السلطات.

وأعلن حاكم المنطقة أوليغ كيبر أن «الطفل البالغ 3 سنوات مصاب بجروح بالغة في ساقه، ويخضع لإشراف طبّي»، مشيرا إلى إصابة 6 بالغين أيضا.

كما استهدفت مسيرة منزلا في قرية فيليكيي بورلوك، الواقعة على بعد نحو 100 كيلومتر من خاركيف (شمال شرق)، مما أدى إلى نشوب حريق. وانتشلت جثة رجل يبلغ (76 عاما) من تحت الأنقاض، وفق الشرطة.

وأضاف المصدر نفسه «لقد دُمّر المنزل بالكامل. وعمل عناصر الشرطة على إجلاء امرأة مسنة من منزل مجاور».

ووفقا للسلطات في مدينة خاركيف، ألحقت طائرات بلا طيار أضرارا بعدد من المركبات والمباني السكنية، لكن لم يبلّغ عن وقوع إصابات.

وحصلت هذه الهجمات في وقت سُمعت صافرات الإنذار في مناطق شرق أوكرانيا بعدما رصدت السلطات ما قالت إنها طائرات بلا طيار متفجرة من طراز شاهد إيرانية الصنع، بحسب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأطلقت روسيا عدة آلاف من هذه المسيرات طوال الحرب على أهداف في عمق أوكرانيا.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية دمرت 5 منظومات أوكرانية للحرب الإلكترونية من طراز «بوكوفيل أد».

وأعلنت سيطرتها على معاقل تابعة للقوات الأوكرانية في مقاطعة زابارجيا، وأسرها عددا من العسكريين الأوكرانيين.

من ناحية أخرى عثرت سلطات الأمن الروسية، أمس السبت، على عبوة ناسفة مثبتة أسفل سيارة كانت تحاول دخول «جمهورية القرم»، عبر نقطة تفتيش بمنطقة دجانكوي.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء عن متحدث باسم وكالات إنفاذ القانون الإقليمية في «جمهورية القرم» قوله: «عند نقطة تفتيش دجانكوي، أثناء إجراءات التفتيش على سيارة متجهة إلى أراضي جمهورية القرم، عثر موظفو جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، على جسم مشابه لجهاز متفجر مثبت في الجزء السفلي من السيارة».

الجيش الروسي في أفدييفكا

وأضاف أنه «تم نقل السيارة على الفور إلى مسافة آمنة، حيث قام المتخصصون بإبطال مفعول العبوة».

وأوضح المتحدث أنه «بحسب استنتاجات الخبراء، فإن العبوة الناسفة مصنوعة من مكونات أجنبية الصنع قدمتها دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى أوكرانيا».

كما قالت القوات الروسية، السبت، إنها سيطرت على معاقل تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، بالقرب من فيربوفوي في زابارجيا، وأسرت العديد من العسكريين الأوكرانيين.

وبلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية، خلال الأسبوع، نحو 890 جندياً و3 دبابات و6 مركبات قتالية مدرعة و28 مركبة و8 مدافع.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية، بحسب «سبوتنيك» أن الجيش هاجم مواقع دفاعية للقوات الأوكرانية بالقنابل اليدوية، وقتل وأسر مجموعة منهم.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية، الجمعة، أن القوات الروسية دمرت 5 محطات للحرب الإلكترونية تابعة للقوات المسلحة الأوكرانية من طراز «بوكوفيل أد».

وذكرت الوزارة في أنه «خلال الأسبوع، تم تدمير محطة رادار «بي– 18»، ورادارين، وقاذفة لنظام صواريخ «إس300–» المضادة للطائرات، ومركبة قتالية من طراز «ناسامز» نرويجية الصنع، بالإضافة إلى 5 محطات حرب إلكترونية من طراز «بوكوفيل أد».

وفي جنوبي دونيتسك، «حسّنت وحدات من قوات مجموعة «الشرق» مواقع تموضعها على طول الحافة الأمامية، وصدت القوات الروسية 7 هجمات للقوات المسلحة الأوكرانية، في مناطق من مقاطعة زابارجيا، وفي جمهورية دونيتسك الشعبية»، حسب البيان.

من جهة أخرى مع تضاؤل الذخيرة الأوكرانية وانخفاض المساعدات الغربية، تواصل القوات الروسية تحقيق مكاسب على الأرض شرق أوكرانيا، لكن سبباً آخر لهذا التقدم يعزى لضعف الدفاعات الأوكرانية.

فقد كشفت صور نشرتها شركة «بلانيت لابز»، وهي شركة أقمار صناعية تجارية، خطوط الخنادق البدائية المتناثرة الواقعة غرب أفدييفكا والتي تحاول أوكرانيا الدفاع عنها.

وتفتقر خطوط الخنادق هذه إلى العديد من التحصينات الإضافية التي يمكن أن تساعد في إبطاء الدبابات الروسية والمساعدة في الدفاع عن الطرق الرئيسية والتضاريس المهمة، بحسب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز».

إلى ذلك قال مسؤولون أميركيون سراً إن من المثير للقلق أن أوكرانيا لم تدعم خطوطها الدفاعية في وقت مبكر أو بشكل جيد بما فيه الكفاية، وأنها قد تواجه الآن العواقب مع تقدم الوحدات الروسية ببطء، ولكن بثبات إلى ما بعد أفدييفكا.

والافتقار إلى التحصينات الأوكرانية القوية في المنطقة واضح بشكل خاص عند مقارنتها بالدفاعات الروسية الهائلة التي أحبطت تقدم كييف في الصيف الماضي خلال الهجوم المضاد الأوكراني، والذي فشل في نهاية المطاف.

فيما تظهر التحصينات الروسية خارج قرية فيربوف الجنوبية، والتي حاولت أوكرانيا استعادتها هذا الخريف وفشلت، صورة مختلفة تماماً.

وعلى عكس القرى ضعيفة التحصين التي تحاول القوات الروسية الاستيلاء عليها خارج أفدييفكا، تتمتع فيربوف بحلقة متحدة المركز من التحصينات.

ويبدأ الأمر بخندق واسع بما يكفي لاصطياد الدبابات والمركبات المدرعة المتقدمة، تليها شبكة من العوائق الأسمنتية المعروفة باسم أسنان التنين، والتي تستخدم أيضاً لإيقاف المركبات، وأخيراً خندق مترامي الأطراف للمشاة.

في موازاة ذلك أظهرت صور الأقمار الصناعية الملتقطة في فبراير الدفاعات الروسية متعددة الطبقات غرب فيربوف، مع ظهور آلاف الحفر الناتجة عن القذائف في الحقول المحيطة.

بدورهم أشار المسؤولون الأميركيون والخبراء العسكريون إلى أن المسؤولين الأوكرانيين ربما ركزوا بشكل كبير على العمليات الهجومية العام الماضي لدرجة أنهم لم يخصصوا الموارد اللازمة لبناء هذا النوع من الخنادق المتعددة وفخاخ الدبابات التي بناها المهندسون الروس منذ أواخر عام 2022 في جنوب البلاد.

ويعني التأخير في بناء التحصينات أن القوات الأوكرانية قد تُترك الآن لتعزيز خطوطها الدفاعية أثناء تعرضها لنيران الجيش الروسي، مما يجعل المهمة أكثر صعوبة بشكل كبير.

يذكر أن أفدييفكا الواقعة شرق أوكرانيا أصبحت موقعاً لمواجهة أشرس هجوم على مدى الأشهر التسعة الماضية، وظهرت كواحدة من أكثر المعارك دموية في الحرب.

وعندما استولت روسيا على المدينة في 17 فبراير المنصرم، وهو أول مكسب كبير لها منذ مايو الماضي، ادعى الجيش الأوكراني أنه قام بتأمين خطوط دفاعية خارج المدينة.

لكن القوات الروسية استولت على ثلاث قرى إلى الغرب من أفدييفكا في غضون أسبوع، وهي تتنافس على قرى أخرى على الأقل.

الجيش الأمريكي: أسقطنا صاروخاً حوثياً كان معدا للإطلاق

«وكالات» : منذ أشهر والتوترات في البحر الأحمر لم تهدأ إثر الهجمات الحوثية على السفن التجارية.

وفي جديد تلك الهجمات، أعلنت القيادة المركزية الأميركية، أمس السبت، أن الحوثيين أطلقوا صاروخا باليستيا مضاداً للسفن صوب البحر الأحمر من دون أن يلحق ضررا بأي سفن.

كما أشارت في بيان على منصة إكس إلى أن قواتها قصفت أيضا صاروخ أرض–جو كان معدا للإطلاق من مناطق سيطرة الحوثيين.

كذلك أوضحت أن هذا التحرك أتى بعد أن رأت قواتها أن الصاروخ يمثل تهديدًا وشيكًا للطائرات الأميركية في المنطقة.

وباتت تلك الضربات أشبه بسيناريو يومي يتكرر منذ أشهر في هذا الممر الملاحي الهام دولياً، منذ تصاعد التوتر في المنطقة جراء الحرب التي تفجرت في قطاع غزة يوم السابع من أكتوبر الماضي.

إذ ينفذ الحوثيون هجمات بالمسيرات المفخخة والصواريخ من اليمن نحو البحر مستهدفين سفن الشحن المارة في المنطقة، بزعم أنها إسرائيلية أو تتجه نحو إسرائيل، فضلا عن توجيه ضربات نحو سفن أميركية عسكرية أيضاً.

سفينة عسكرية بالبحر الأحمر

في حين تعمد القوات الأميركية والبريطانية أيضا إلى تنفيذ هجمات ضد موقع الجماعة الحوثية في اليمن.

ومنذ نوفمبر الماضي بلغ عدد الهجمات الحوثية نحو 60 بحسب تقديرات بريطانية وأميركية، ما أدى إلى تهديد سلامة الملاحة الدولية، وتعطيل حركة الشحن العالمي.

كما أثارت تلك الهجمات مخاوف من التضخم العالمي، لاسيما أنها أجبرت عدة شركات على وقف رحلاتها عبر البحر الأحمر، وتفضيل طريق أطول وأكثر تكلفة حول إفريقيا.

كذلك فاقمت المخاوف من أن تؤدي تداعيات الحرب بين إسرائيل وحماس، والمستمرة منذ 5 شهور، إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط وتوسيع الصراع.

من جهة أخرى أفادت وزارة الدفاع الأميركية، أن لا سفن عسكرية تأثرت بهجمات المسيرات أو الصواريخ التي يطلقها الحوثيون من مناطق سيطرتهم في اليمن.

كما بين المتحدث باسم وزارة الدفاع الرائد Pete Nguyen، في إفادة صحفية، أن حوالي 15 سفينة تجارية تأثرت، منها أربع سفن أميركية.

إلى ذلك بين أن هناك ما بين أربع إلى ثماني سفن تابعة للتحالف في البحر الأحمر في كل يوم.

وكان زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي قال في خطاب ألقاه إن الجماعة استهدفت 54 سفينة منذ بداية العمليات، مشيرا إلى أن 384 هو إجمالي ما تم إطلاقه من صواريخ ومسيرات على السفن في البحر الأحمر.

من جهة أخرى بعد أسبوعين على استهدافها من قبل الحوثيين، غرقت السفينة البريطانية روبيمار وسط عوامل جوية سيئة ورياح شديدة يشهدها البحر الأحمر.

فقد أعلنت خلية الأزمة التي شكلتها الحكومة اليمنية للتعامل مع أزمة «روبيمار» ببيان أمس السبت، غرق السفينة.

كما حذرت من كارثة بيئية في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر، مشيرة إلى أن تلك النتيجة كانت متوقعة بسبب ترك السفينة لمصيرها منذ أكثر من 12 يوماً وعدم التجاوب مع مناشدات الحكومة لتلافي وقوع الكارثة.

كذلك، شددت على أنها في حالة انعقاد دائم لتدارس الخطوات اللاحقة وتحديد أفضل السبل للتعامل مع التداعيات ومعالجة الكارثة البيئية الناجمة عن الحادثة.

أتى ذلك، بعدما أعلنت وزارة الخارجية اليمنية، الجمعة، أنها فوجئت بتعرض محيط السفينة البريطانية المنكوبة قبالة سواحل المخا لقصف جوي حوثي جديد، طال زورق صيادين يمنيين، ما أدى إلى مقتل وفقدان بعض الصيادين.

كما ذكرت أن استهداف الحوثيين للسفينة الجانحة مجددا عقد جهود ومساعي الإنقاذ، وبات يهدد بحدوث كارثة بيئية واسعة النطاق، مشيرة إلى أن ترك السفينة لمصيرها سيؤدي إلى أضرار جسيمة على البيئة البحرية ومئات الآلاف من اليمنيين الذين يعتمدون على الصيد البحري، فضلاً عن الأضرار التي قد تصل إلى محطات تحلية مياه البحر على طول الساحل اليمني.

حقنه بمادة مخدرة .. السجن لمسعف أمريكي قتل شاباً أثناء توقيفه

الممرض بيتر تشيكونياك

«وكالات» : حُكم على مسعف حقن شاباً أسود بمادة الكيتامين بينما كانت الشرطة الأمريكية تثبته بالقوة، بالسجن 5 سنوات.

وأدين الممرض بيتر تشيكونياك في ديسمبر بتهمة القتل بسبب الإهمال الجنائي وحقن أدوية بشكل غير قانوني، على خلفية وفاة إيلايجا ماكلين، الشاب الأعزل البالغ 23 عاماً، والذي توفي بعد أيام على عراك مع الشرطة في كولورادو.

وتعرض الشاب لأزمة قلبية في سيارة الإسعاف في اللحظات التي أعقبت توقيفه بالقوة.

وتعود الحادثة إلى أغسطس 2019 عندما استجابت شرطة مدينة أورورا لاتصال بشأن رجل أسود «مثير للشبهات» يتصرف «بطريقة غريبة » في الشارع ويضع قناع تزلج.

وقالت عائلة ماكلين في وقت لاحق لوسائل الإعلام إنه ذهب لشراء شاي مثلج، وكثيراً ما كان يضع قناع التزلج ليبقيه دافئاً لأنه كان مصاباً بفقر الدم.

وقال أحد الشرطيين إن ماكلين الذي كان أعزلاً، حاول سحب سلاح شرطي آخر، دون تقديم أي أدلة على ذلك.

وتعارك مع الشرطين وبينما كانوا يحاولون توقيفه، قام المسعف تشيكونياك وزميله جيريمي كوبر بحقنه بالكيتامين.

وخلال المحاكمة قال فريق الدفاع عن المسعفين إن موكليهما اتبعا البروتوكول المتعلق بحقن دواء، الذي أقرته سلطات كولورادو لأشخاص في «حالة اضطراب».

ورد المدعون بالقول إنهما تجاهلا تدريباتهما على التعامل مع مرضى في حالة توتر.

وقبيل الحكم عليه الجمعة قال تشيكونياك لشيهين ماكلين إنه «آسف حقاً» لوفاة ابنها.

وأضاف «أتمنى أن أقول للسيدة ماكلين إن إيلايجا سيكون بخير» بحسب شبكة سي بي إس الإخبارية «لكنني لا أستطيع».

وتابع «لا يمكننا إنقاذ الجميع. أتمنى لو ينسى ذهني الأشياء التي رأتها عيناي في السنوات الـ18 الماضية» مؤكداً أن «إيلايجا سيبقى في ذهني إلى الأبد، مع الآخرين جميعهم».

وجاءت وفاة ماكلين قبل أشهر على مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد في مينيابوليس في مايو 2020، ما أثار تظاهرات على مستوى البلاد نددت بعنصرية الشرطة وعنفها.